وقال بن المعذل من ارجوزة طويلة في محاسنها يصول
الفرض طويلة لانه ذكر النخلة من حين نقطع الرجين تحرّم

ازهى ابرت زينة الرهبان | لاحف بكافور على اهان
يطلع منها كبعة الانسان | اذ ابرت ملمومة البنيان
علت بورس او بزعفران | حتى اذا اشبعت بالالوان
من حمرة الوحش لذي العيان | سفعيه على اجان ما يران
عن لولو صبغ على قضبان | مصوغة من ذهب فلطان

ولكشاجم

لنا على نخلة نخل مشتمل | نسلبه ماءً ويعطينا عسل
مستكر على قوام معتدل | لم يخل عن سكر ولم يمل

نارجيل وهو الجوز الهندي ويسمى رانج وهو يشبه
شكل النخل وزعم اهل اليمن والحجاز انه المقل لكنه اعتر
فارجيلا الطيب الارض والهوا ويخرج النارجيل في غلف
ليفيه خشنة واذا كان طريا يكون مملوا دهنة يبقا
سكرة واذا ارتقى الرشيخ رجل وقد اطلع الطلع قبل ان يتشقق
فيقطع طرفها ويدخله كوزا ويعلقه بالعرجون فيقطر الى
الكوز الرطل والرطلان والخمسة فيكون لبنا غليظا حلوا
يسكر سكرا معركا ان شربه من لم يعتده اذهب عقله وهو
نخل طويل يمنع بمرفقيه حتى يقع فيه من الارض لتناوله افنا

يكون

النارجيل جوز الهند [illegible]

يكون في العنق الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى
الاكوار اذا اراد سا اجد ارتقا الرجل ومعه كيزان ينظر
الى قلبه من طلعة قبل ان يتفتق فيشق وبها مع قضيب الربيع
ثم يلقمها الكوز ويعلقه في العرجون وهكذا في جميع طلعها
فلا يزال اللبن من الطلع يقطر في الكوز قطرا يسمعه من تحتها
فاذا كان العشي وصعد اليها وجد في كل كوز عدة ارطال
فيشربه من شاء عنه حلوا عليكا لانه لبن ضان فيسكره
سكرا معتقا وان بقي منه الى غد صار خلا يطبخ به لبن
الجاموس فينضج جدا قال كشاجم يصفه

وذات قشر اسود تحسوها | كانها من فوقه المنظر
قد نشرت في راسها وجرة | تسترها عن ناظر المبصر
كانها جمجمة البيت | من غالص السكر

فصل سوتحارد كتب يزيد في الباه وينفع من
تفجير البواسير من عنفه ينفع للباسور ويقتل الدود
ويسخن البدن كله ويزيل البخر وجرمه يطبخ
الاخدار ويطلع السكر. نبق ويسمى السدر
كثيرا ما ينبت بنفسه في الجبال والبرية والارض
الطيبة وقد غرس في البساتين ما هلك وسقي طويلا
فالمن يكون وعمره قد عرف في الارض حتى يبلغ الماء والبرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)